[503] فقال طوائف من الناس: اللهم نعم، لقد سمعناه يقول ذلك. فقال: والله ما كذبت مذ عرفت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا اكذب حتى ألقاه. ولقد سمعته يقول: أيها الناس إني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي حبل ممدود من السماء إلى الأرض، طرف منه بيد الله، وطرف منه بأيديكم. فانظروا كيف تحفظوني في أهل بيتي، وإن الله قد عهد الي أنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض. ولقد سمعته يقول: يا أيها الناس إنما مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق. ومثل باب حطة بني إسرائيل. * * * _____